الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام جعفر الصادق(ع):
الإِسْلامُ دَرَجَةٌ وَالإِيمَانُ عَلَى الإِسْلامِ دَرَجَةٌ، وَالْيَقِينُ عَلَى الإِيمَانِ دَرَجَةٌ، وَمَا أُوتِيَ النَّاسُ أَقَلَّ مِنَ الْيَقِينِ

وزير العلوم، خلال لقائه السفير العراقي:

العلاقات العلمية بين طهران وبغداد يجب ألّا تتأثّر بالمحاولات الهامشية

الوفاق/ أكد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، خلال لقائه سفير الجمهورية العراقية لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على تطوير التعاون العلمي والأكاديمي والثقافي بين البلدين، مصرحاً بأن العلاقات المتجذرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق يجب ألّا تكون عرضة للمحاولات الهامشية التي تهدف إلى إحداث فجوة بين الشعبين. كما شدد على تطوير التعاون العلمي والأكاديمي والثقافي بين البلدين.

في بداية اللقاء، هنّأ الدكتور حسين سيمائي صراف السفير ياسر عبدالزهرة الحجاج بمناسبة توليه مسؤوليته الجديدة، وأعرب عن سروره بالمجالات الواسعة للتعاون بين البلدين، قائلاً: إن «العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق أكثر تجذراً من أن تنال منها بعض الحوادث والمحاولات الهامشية. نحن نعتقد أن هناك محاولات تقف وراء بعض الأحداث الأخيرة المتعلقة بالطلاب العراقيين لإيجاد فجوة بين الشعبين، وأن الأعداء لا يرغبون في متانة العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق».

وأعرب وزير العلوم عن تقديره للحكومة والشعب العراقي على حسن استضافة زوار الأربعين، قائلاً: «لقد كنت شخصياً حاضراً في مراسم الأربعين وشهدت عن كثب كرم وضيافة الشعب العراقي العزيز، ولا يخفى على أحد كرم الشعب العراقي في مسيرة الإمام الحسين(ع)».

كما أعرب سيمائي صرّاف عن تقديره لحضور ومواكبة الشعب والحكومة العراقية في مراسم تشييع قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشهيد، وقال: «لقد أظهر الشعب العراقي في تلك الأيام أقصى درجات المحبة والأخوة تجاه شعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحن ممتنون لهذه المواكبة».

وأكد الدكتور سيمائي صرّاف استعداد وزارة العلوم لتطوير التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين، مصرحاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أتمّ الاستعداد لإقامة «أسبوع العلم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق» في الأشهر المقبلة، ونأمل أن يصبح هذا الحدث منصة لتوسيع الروابط بين الجامعات والأساتذة والباحثين والمراكز العلمية في البلدين. كما شدد وزير العلوم على ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام لتعليم اللغة الفارسية للطلاب العراقيين الدارسين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إن تعزيز تعليم اللغة الفارسية يمكن أن يرفع من جودة دراسة هؤلاء الطلاب ويساعد في تعميق العلاقات العلمية والثقافية بين الشعبين.

السفير العراقي يُثمّن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية

من جانبه، أعرب السفير العراقي عن سعادته بوجوده في وزارة العلوم، وقدّم التعازي في استشهاد قائد الثورة الإسلامية وجمع من أبناء الشعب وأساتذة الجامعات، مهنئاً بانتصار الشعب الإيراني في مواجهة عدوان أمريكا والكيان الصهيوني، قائلاً: إن مقاومة الشعب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وجه هذا العدوان كانت باعثة للأمل لدى الشعب العراقي. وأشار الدكتور ياسر عبدالزهرة الحجاج إلى الروابط التاريخية والعميقة بين الشعبين، مضيفاً: إن الشعب العراقي لا ينسى وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب العراق في المراحل الصعبة للحفاظ على سلامة أراضيه. كما أن الحضور الواسع للشعب العراقي في مراسم تشييع قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشهيد كان دليلاً على عمق العلاقات والمشاعر بين الشعبين.

السفير العراقي، مُثمّناً تعاون وزارة العلوم: مقاومة الشعب الإيراني كانت باعثة للأمل لدى الشعب العراقي

وأوضح الدكتور ياسر عبدالزهرة أن نهج الحكومة العراقية الجديدة يقوم على توطيد العلاقات مع دول الجوار، مصرحاً: من القيّم لدينا أن يختار عدد كبير من أبناء الشعب العراقي الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمواصلة تعليمهم ودراستهم الجامعية، وهذه القدرة يمكن أن تساعد في تعميق العلاقات بين البلدين أكثر فأكثر. كما أشار السفير العراقي إلى ظروف الطلاب العراقيين خلال فترة الحرب، قائلاً: في تلك المرحلة، كنّا على تواصل مستمر وعلى مدار الساعة مع وزارة العلوم الإيرانية، لضمان عودة الطلاب العراقيين والتعامل مع أوضاعهم بأقل قدر من المشاكل، ونحن نثمن التعاون والدعم الذي قدمته وزارة العلوم في هذا المجال.

وأكد قائلاً: إن العراق على أتم الاستعداد لتوسيع العلاقات العلمية والأكاديمية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن الطبيعي أن تظهر بعض المسائل في مسار التعاون، إلا أن هذه المشاكل قابلة للحل، ولا ينبغي أن تؤثر على العلاقات العلمية والثقافية العميقة بين البلدين.

الجدير بالذكر أنه في ختام اللقاء، جرت مفاوضات لتسهيل تنقل الطلاب وإزالة العقبات التي تعترض التنقل بين البلدين.

وزير الاتصالات: الأمن هو المهمة الرئيسية في قطاع تكنولوجيا المعلومات

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أهمية الأمن في هذا القطاع، مشدداً على أن تنمية البلاد لن تحقق النتائج المرجوة دون مراعاة المتطلبات الأمنية.

وصرح ستار هاشمي، السبت، خلال الاجتماع الأسبوعي للمجلس الاستراتيجي للشبكة الوطنية للمعلومات، قائلاً: في قطاع تكنولوجيا المعلومات، لدينا مهمة محددة وهي استراتيجية الأمن، ولا يوجد لدينا تعدد في المهام. وأضاف: مهما كان حجم التنمية التي نحققها في البلاد، إذا لم نولِ اهتماماً لمتطلبات مجال الأمن، فإن التنمية ستكون بلا جدوى.

وأشار هاشمي إلى أهمية الشبكة الوطنية للمعلومات، قائلاً: في المجلس الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات، كلما طُرح موضوع الشبكة الوطنية للمعلومات، نؤكد على هذه القضية، كما يتم التأكيد دائماً على أهمية الشبكة الوطنية للمعلومات في «خميس الرقابة»؛ لذا فإن هذا الموضوع يحظى بأهمية بالغة بالنسبة لنا. وتابع: في مجال أمن المعدات والخدمات، تعد إحدى المسائل المهمة هي تقدم الشبكة الوطنية للمعلومات، وهذا الموضوع يحتاج في الأساس إلى مراجعة. نحن نتحرك الآن نحو التحقق من الاعتماد، ويجب تدوين العمليات المتعلقة بهذا الموضوع.

وأوضح وزير الاتصالات قائلاً: في الشبكة الوطنية للمعلومات، تحظى قضية الأمن بأهمية كبيرة. فالمعدات التي يمكن توطينها يجب أن يتم توطينها، وفي الحالات التي تستدعي استيراد المعدات، يجب أن تتم هذه العملية بشكل صحيح.

وختم هاشمي بالقول: يجب إيلاء الاهتمام بالمختبرات المرجعية في هذا المجال، كما يجب الاستفادة القصوى من طاقات القطاع الخاص.

باحثو «الجهاد الجامعي» في طهران يتوصلون إلى المعرفة التقنية لإنتاج لقاحات الأحياء المائية

الوفاق/ توصّل باحثو منظمة «الجهاد الجامعي» في طهران إلى المعرفة التقنية اللازمة لإنتاج لقاحات الأحياء المائية، في إنجاز يمكن أن يغني البلاد عن استيراد هذه اللقاحات.

وبدأت المجموعة البحثية للمنتجات البيولوجية الحيوانية التابعة لمنظمة «الجهاد الجامعي» في طهران أبحاثها في مجال لقاحات الأحياء المائية عام ٢٠٠٥، وحصلت عام ٢٠١٤ على أول ترخيص لإنتاج لقاح ضد مرض «الاستريتوكوكوزيس» من منظمة الطب البيطري الإيرانية. وفي عام ٢٠١٧، حصلت المجموعة على ترخيصها الثاني لإنتاج لقاح للأسماك ضد مرض «اليرسينيوزيس». ومنذ عام ٢٠١٤، دخلت اللقاحات التي أنتجها «الجهاد الجامعي» مزارع تربية الأسماك في البلاد، ما أتاح للفريق الفني في المجموعة اكتساب خبرات مفيدة في مجال تحصين الأسماك.

كما بدأ إنتاج اللقاحات عام ٢٠١٥ بالتعاون مع شركة قائمة على المعرفة. ومنذ ذلك الحين، تُنتَج لقاحات الأسماك وتُطرح في الأسواق بدعم فني من المجموعة البحثية.

وبدأ باحثو «الجهاد الجامعي» عام ٢٠١٧ العمل على لقاحات الأسماك البحرية. ولهذا الغرض، أقاموا صلات مع مزارع تربية الأسماك في الأقفاص في جنوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأخذوا منها عينات بكتيرية. ثم أُنتجت نماذج أولية من اللقاحات واستخدمت في المزارع.

وأسفرت هذه البحوث عن اكتساب المعرفة التقنية اللازمة لإنتاج لقاحات ضد مرضَي «الاستريتوكوكوزيس» و«الفيبريوزيس» لدى أسماك «سي باس». ويُدرج الحصول على ترخيص إنتاج هذه اللقاحات ضمن برنامج عمل المجموعة البحثية للمنتجات الحيوانية التابعة لمنظمة «الجهاد الجامعي» في طهران.

باحثون إيرانيون يطوّرون ضمادة ذكيّة ثلاثية الطبقات لعلاج القروح المزمنة

الوفاق/ طوّر باحثون في جامعة مشهد للعلوم الطبية ضمادة مركبة ذكية تتألف من ثلاث طبقات، تهدف إلى تسريع التئام القروح المزمنة بشكل فعال، لاسيّما لدى مرضى السكري.

وأجرى الباحث علي رضا صادقي أول شهر، تحت إشراف الدكتورة سيمين نظرنجاد، دراسة بعنوان «تصميم وتصنيع وتوصيف ضمادة مركبة ثلاثية الطبقات، قائمة على مواد (الكاراجينان/ كحول البولي فينيل/ بولي كابرولاكتون)، ومُحمّلة بمضافات (الكاتيشين وأكسيد الغرافين وإفرازات الخلايا الجذعية الوسيطة) لترميم القروح الجلدية المزمنة في دراسة مخبرية».

وأشار الباحث صادقي أول شهر إلى أهمية الجلد كأكبر عضو في الجسم ودوره الحيوي في الحماية، موضحاً أن القروح المزمنة، خاصة لدى مرضى السكري، تعد من أبرز تحديات نظام الرعاية الصحية نظراً لبطء التئامها، مما يفرض تكاليف علاجية باهظة على المرضى والمراكز الطبية. ومن هذا المنطلق، هدف البحث إلى تصميم ضمادة ذكية ومتعددة الأغراض باستخدام تقنيات هندسة الأنسجة الحديثة لتسريع عملية الترميم.

وحول الهيكلية التقنية للضمادة، أوضح الباحث أنها تتكون من ثلاث طبقات ذات وظائف متكاملة:

- الطبقة الداخلية: تلامس الجرح مباشرة، وهي مصنوعة من ألياف بوليمرية دقيقة عبر تقنية الغزل الكهربائي، ومُعززة بأكسيد الغرافين والكاتيشين. يعمل أكسيد الغرافين بخصائصه المضادة للبكتيريا على منع العدوى، بينما يساعد الكاتيشين، كمضاد أكسدة طبيعي، في تقليل الالتهاب والجذور الحرة، مما يوفر بيئة مثالية لترميم الأنسجة.

- الطبقة الوسطى: عبارة عن إسفنجة مسامية قائمة على «الكاراجينان»، تعمل كمخزن لإفرازات الخلايا الجذعية الوسيطة. وتتضمن هذه الإفرازات عوامل نمو وجزيئات إشارات بيولوجية تحفز هجرة الخلايا الجلدية وتكاثرها، وتزيد من تكوّن الأوعية الدموية، مما يسرع إعادة بناء الأنسجة التالفة.

- الطبقة الخارجية: تتكون من فيلم بولي يوريثان شبه نفاذ، يمنع دخول المسببات المرضية، ويحول دون جفاف قاعدة الجرح، مع السماح بتبادل الغازات.

وفيما يتعلق بنتائج الاختبارات، أكد صادقي أول شهر أن الفحوصات المخبرية أثبتت توافق الطبقة الداخلية للضمادة مع خلايا الجلد البشرية وخلوها من السمية، مع كفاءة عالية في كبح بكتيريا «المكورات العنقودية الذهبية»، وهي أحد الأسباب الرئيسية لعدوى القروح المزمنة. كما أظهرت النتائج أن الإفرازات المُركزة أدت إلى زيادة ملحوظة في امتصاص الخلايا الجذعية وهجرتها، وهما عاملان جوهريان في ترميم الجروح. وأضاف: أنه في ظروف محاكاة الجرح السكري، ساهمت الإفرازات الموجودة في الطبقة الوسطى في تعزيز تعبير الجينات المؤثرة في ترميم الأنسجة، بما في ذلك (VEGF) و(TGF-β) و(IL-١٠)، مع تقليل حدة الالتهاب في الوقت ذاته.

كما بيّنت النتائج أن هذا المركب الحيوي يعزز عملية تولد الأوعية بشكل كبير، مما يلعب دوراً محورياً في تزويد الأنسجة قيد الترميم بالأكسجين والمواد المغذية.

وفي الختام، أشار الباحث إلى أن هذا البحث أثمر إنتاج نموذج أولي لضمادة مركبة متعددة الأغراض، تمتلك إمكانات واعدة لعلاج القروح الجلدية المزمنة، مؤكداً في الوقت نفسه ضرورة إجراء دراسات تكميلية واختبارات على الحيوانات لتقييم سلامتها وفعاليتها بشكل أدق قبل الانتقال إلى التطبيق السريري.